

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع
تحسين إدارة الوقت والجودة في شركة ناشئة لإنتاج الأفلام الوثائقية في
المملكة العربية السعودية

أسم الطالب
داليا عبداللطيف أبوطعيمة

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي
الفصل الدراسي الثاني 23/6/2025

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	6
1.3. أهمية الدراسة	6
1.3.1. على المستوى النظري:	5
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	8
1.4. أسئلة الدراسة	8
1.5. أهداف الدراسة	9
1.6. فرضيات الدراسة	9
1.7. نموذج الدراسة	9
1.8. منهجية الدراسة	10
1.9. الدراسة الميدانية	10
1.10. مخطط المشروع المقترح	10
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
1.....	1
2.1. المقدمة:	12
2.2. المتغير المستقل	12
2.3. المتغير التابع	12
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	12
2.5. الخاتمة	13

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تشهد المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة تحولاً كبيراً في مختلف القطاعات الاقتصادية والإبداعية، وذلك في إطار رؤية السعودية 2030 التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل، وتعزيز الصناعات غير النفطية، ومنها الصناعات الثقافية والإعلامية. ومن بين هذه الصناعات، يبرز قطاع إنتاج الأفلام الوثائقية كأحد المجالات الواعدة التي تشهد اهتماماً متزايداً من الجهات الحكومية والخاصة، لما لها من دور في توثيق التاريخ والتراث، ونقل القصص الإنسانية، والتعبير عن الهوية الوطنية بأساليب فنية حديثة. ومع هذا التوسع، ظهرت العديد من الشركات الناشئة المتخصصة في إنتاج الأفلام الوثائقية، والتي تسعى إلى التميز في سوق ناشئ وتنافسي يتطلب كفاءة عالية في إدارة الموارد والمشاريع.

وتُعد إدارة الوقت وإدارة الجودة من أبرز التحديات التي تواجه هذه الشركات الناشئة، إذ أن عملية إنتاج الفيلم الوثائقي تمر بعدة مراحل مترابطة (الإعداد، التصوير، المونتاج، التوزيع)، وكل تأخير أو خلل في إحدى هذه المراحل قد يؤثر على جودة المنتج النهائي وسمعة الشركة، وقد يؤدي إلى فقدان ثقة العملاء أو الداعمين. فإنتاج الأفلام يتطلب تنسيقاً دقيقاً بين فرق العمل، وجدولة زمنية مرنة ولكن منضبطة، إلى جانب الالتزام بمعايير فنية وتقنية تضمن تقديم محتوى احترافي ينافس على المستويين المحلي والدولي.

من هنا، تظهر أهمية هذا البحث الذي يهدف إلى تحليل وتحسين أساليب إدارة الوقت والجودة داخل شركة ناشئة تعمل في مجال إنتاج الأفلام الوثائقية في المملكة، وذلك من خلال دراسة الواقع العملي، وتحديد مكامن القوة والقصور، واقتراح استراتيجيات وتوصيات من شأنها أن تسهم في رفع كفاءة الأداء العام للشركة. كما يسعى البحث إلى تسليط الضوء على العلاقة بين التحكم الزمني وضبط جودة العمليات الإنتاجية من جهة، وتحقيق رضا العملاء ونجاح المشاريع من جهة أخرى.

وقد أصبحت هذه القضية أكثر إلحاحًا في ظل التسارع التقني والمنافسة المتزايدة في السوق السعودي، الذي يشهد دخول شركات أجنبية ومحلية ذات خبرات متفاوتة، ما يجعل من إدارة الوقت والجودة عاملاً حاسماً في بقاء الشركة الناشئة وتفوقها. كما أن البحث يتماشى مع توجهات المملكة في دعم ريادة الأعمال وتعزيز بيئة الإنتاج الثقافي المحلي، مما يمنح الدراسة بعداً عملياً ووطنياً في آن واحد.

ولتحقيق أهداف هذا البحث، سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى دراسة حالة تطبيقية لشركة ناشئة سعودية تعمل في هذا القطاع، مع الاستفادة من الأدبيات السابقة والنماذج الإدارية المعتمدة عالمياً، مثل مبادئ إدارة الجودة الشاملة (TQM)، وتقنيات إدارة الوقت في المشاريع الإبداعية، بما يتناسب مع طبيعة قطاع الإنتاج السينمائي في المملكة العربية السعودية.

1.2. مشكلة الدراسة

رغم النمو الملحوظ في قطاع الإنتاج الإعلامي والسينمائي في المملكة العربية السعودية، إلا أن العديد من الشركات الناشئة في هذا المجال تواجه تحديات كبيرة تتعلق بإدارة الوقت وجودة المنتج النهائي. فطبيعة المشاريع الوثائقية تتطلب تخطيطاً دقيقاً، وتنفيذاً منظماً في بيئة عمل ديناميكية تتداخل فيها الجوانب الفنية والإبداعية والإدارية. ويؤدي غياب آليات فعالة لإدارة الوقت أو تطبيق غير منظم لمعايير الجودة إلى تأخير تسليم المشاريع، وتدني جودة الإنتاج، وانخفاض مستوى رضا العملاء.

وتزداد حدة هذه التحديات لدى الشركات الناشئة التي لا تزال في مراحلها التأسيسية، وتعاني من محدودية الموارد والخبرات، مما يجعلها عرضة للوقوع في أخطاء متكررة على مستوى الجدولة الزمنية أو العمليات الإنتاجية. ومن هنا تنبع أهمية دراسة مشكلة هذا البحث، التي تتعلق بكيفية تحسين أساليب إدارة الوقت والجودة داخل شركة ناشئة متخصصة في إنتاج الأفلام الوثائقية، في سبيل رفع كفاءة الأداء وتحقيق نتائج احترافية تواكب تطلعات السوق السعودي.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

عند مراجعة الدراسات السابقة، يتضح أن هناك قلة في الأبحاث التي تناولت الشركات الناشئة في مجال إنتاج الأفلام الوثائقية، خصوصاً من الجانب الإداري. حيث ركزت أغلب الدراسات على الجوانب الفنية أو الإبداعية في صناعة الفيلم الوثائقي، دون التوسع في دراسة كيفية إدارة هذه المشاريع من منظور إداري أو تنظيمي، خاصة فيما يتعلق بجوانب مثل إدارة الوقت والجودة. كما أن معظم الأدبيات الموجودة تعتمد على

تجارب من دول أو أسواق ناضجة، بينما تفتقر الساحة المحلية، مثل المملكة العربية السعودية، إلى دراسات تسلط الضوء على واقع الشركات الناشئة في هذا المجال، والتحديات التي تواجهها، والفرص المتاحة لها

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تسليط الضوء على تجربة شركة ناشئة محلية تعمل في مجال إنتاج الأفلام الوثائقية، وتحليل كيفية إدارتها لمراحل المشروع المختلفة، مع التركيز على إدارة الجودة والوقت. ومن خلال ذلك، تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية مبسطة وأولية يمكن أن تساهم في إثراء الجانب النظري، وتكون قاعدة يمكن البناء عليها في دراسات مستقبلية أوسع وأعمق

سؤال البحث الرئيسي:

كيف تطبق الشركات الناشئة استراتيجية لتحسين إدارة الوقت والجودة في مشاريع صناعة الأفلام الوثائقية؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1 على المستوى النظري:

تتمثل أهمية هذه الدراسة على المستوى النظري في أنها تسعى إلى سد الفجوة العلمية في الأدبيات التي تتناول إدارة المشاريع في الشركات الناشئة العاملة في مجال إنتاج الأفلام الوثائقية، وخاصة في السياق المحلي السعودي. فمعظم الدراسات تركز على الجوانب الفنية والإبداعية، دون التوسع في تحليل كيفية إدارة عناصر المشروع الأساسية مثل الوقت والجودة، والتي تُعد من المحاور الجوهرية في نجاح المشاريع، خصوصاً في البيئات الناشئة.

وتسعى هذه الدراسة إلى تعزيز الإطار النظري من خلال الربط بين مفاهيم إدارة المشاريع التقليدية، كما وردت في دليل معهد إدارة المشاريع (PMI, 2021)، وبين واقع الشركات الناشئة، كما تناوله نموذج ريادة الأعمال المرنة (Lean Startup) لإيريك ريس (2011)، والذي يؤكد على أهمية التكيف والابتكار في البيئات الريادية. كما تعتمد الدراسة أيضاً على الأدبيات العربية، خاصة ما ورد في كتاب "إدارة المشاريع – الأسس والتطبيقات" للدكتور علي السلمي (2010)، الذي يشرح أهمية التخطيط ومراقبة الوقت والجودة في المشاريع، ويقدم أساساً نظرياً يمكن البناء عليه في السياقات المحلية.

من خلال هذا الربط، تهدف الدراسة إلى تقديم إطار نظري مبدئي يدعم فهم كيفية إدارة المشاريع الوثائقية الناشئة، ويسهم في فتح المجال أمام مزيد من الدراسات المستقبلية التي تجمع بين الجانب الإداري والجانب الإبداعي في مجالات الإعلام

1.3.1. على المستوى التطبيقي:

2. تكمن أهمية هذه الدراسة على المستوى التطبيقي في أنها تسعى إلى تسليط الضوء على واقع إدارة المشاريع داخل الشركات الناشئة المتخصصة في إنتاج الأفلام الوثائقية، وهو مجال لم يُدرس بشكل كافٍ في السياق المحلي السعودي أو العربي. فغالبية هذه الشركات تواجه تحديات تتعلق بتنظيم الوقت، وضبط الجودة، والتعامل مع الموارد المحدودة، لكن لا توجد نماذج تطبيقية واضحة تساعد على إدارة مشاريعها بفعالية.

3. ومن هنا، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تجربة فعلية لشركة ناشئة تعمل في هذا المجال، وتقييم كيفية تعاملها مع الجوانب العملية لإدارة المشروع، مثل تخطيط الوقت، وتحديد معايير الجودة، وتنفيذ الأعمال ضمن نطاق زمني وميزانية محددة. وبهذا، تساهم الدراسة في بناء قاعدة معرفية تطبيقية يمكن أن يستفيد منها العاملون في مجال الإنتاج الإعلامي، والممارسون في الشركات الناشئة، خاصة في المملكة العربية السعودية.

تعتمد الدراسة في جانبها التطبيقي على مبادئ إدارة المشاريع كما وردت في دليل معهد إدارة المشاريع (PMI (2021)، والذي يحدد مجموعة من العمليات الأساسية لإدارة الوقت والجودة في المشاريع، بالإضافة إلى ما ورد في كتاب "إدارة المشاريع: الأسس والتطبيقات" للدكتور علي السلمي (2010)، الذي يقدم نماذج وأدوات قابلة للتطبيق في بيئات العمل العربية. كما تستفيد الدراسة من المفاهيم التي يقدمها نموذج Lean Startup، والذي يركز على التجربة المستمرة والتعديل السريع في بيئات المشاريع الناشئة (Rise, 2011). ومن المتوقع أن تساهم نتائج الدراسة في:

• تقديم نموذج عملي واقعي يمكن أن يُستفاد منه في تحسين أداء الشركات الناشئة العاملة في إنتاج الأفلام الوثائقية.

• دعم صنّاع القرار في هذه الشركات في تبني أساليب فعالة لإدارة الوقت والجودة.

• توفير مرجع تطبيقي محلي يساعد الباحثين والممارسين على فهم الواقع الفعلي لهذا النوع من المشاريع الإبداعية

3.1. أسئلة الدراسة

3.2. أهداف الدراسة

3.3. فرضيات الدراسة

3.4. نموذج الدراسة

3.5. منهجية الدراسة

3.6. الدراسة الميدانية

3.7. مخطط المشروع المقترح

4. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

4.1. المقدمة:

4.2. المتغير المستقل

4.3. المتغير التابع

4.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

4.5. الخاتمة

قائمة المراجع

- السلمي، علي. (2010). إدارة المشاريع: الأسس والتطبيقات. دار غريب للنشر، القاهرة.
- PMI. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide) – 7th Edition
- Rise, E. (2011). The Lean Startup: How Today's Entrepreneurs Use Continuous Innovation to Create Radically Successful Businesses